باريس استأذن حكومتها بتغيير اسمه فصار اسمه دي لاك دي يوجون وبعد تغيير اسمه بعامين أصبح كونتاً من أصحاب الشرف . وعدا عن ذلك فقداسة البابا ينعم سنويا بلقب كونت وأمير على ستين من أغنياء فرنسا

وعدا عن ذلك فان خمسين في المئة بين بارون ومركيز وكونت وأمير يتزوجون بالامريكيات الاغنياء والاسرائيليات الالمانيات ذوات الثروة وهؤلاء يصبحن حائزات على القاب رجالهن عند هذا الزواج

(كوكب أميركا)

آثار أدبية

« الاباء والصدق »

قرأنا في الطبقات الكبرى للتاج السبكي هذه الابيات الحكيمة قال أنشدها الامام الشيخ أبو اسحاق الشيرازي الشافعي الشهير ولم يسم قائلا وهي

صبرت على بعض الاذى خوف كله ... وألزمت نفسي صبرها فاستقرت
وجرعتها المكروه حتى تدربت ... ولو حملتـه جملة لا شمأزت
فيارُب عزٍ جر للنفس ذلة ... ويارُب نفس بالتذلل عزت
وما العز الا خيفة الله وحده ... ومن خاف منه خافه ما أقلت
سأصدق نفسي ان في الصدق حاجتي ... وأرضى بدنياي وان هي قلت
وأهجر أبواب الملوك فانني ... أرى الحرص جلاباً لكل مذلة
اذا ما مددت الكف ألتمس الغنى ... الى غير من قال اسألوني فشلت

إذا طرقتني الحادثات بنكبة تذكرت ما عوقبت منه فقلت
تبارك رزاق البرية كلها على ما رآه لا على ما استحقت
فكم عاقل لا يستنيب وجاهل ترقت به أحواله وتعلت
وكم من جليل لا يرام حجابه بدار غرور أدبرت وتولت
يشوب القذى بالصفو والصفو بالقذى ولو أحسنت في كل حال لملت

« مؤاخذة » قال الامام السبكي بعد ايراد هذه الابيات : قلت قوله تبارك رزاق البرية البيتين أصدق من قول أبي العلاء المعري

كم عاقل عاقل أعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذي ترك الاحلام حائرة وصير العالم النحرير زنديقاً

فقبحه الله ما أجرأه على الله وقد أحسن من قال نقضا عليه

كم عاقل عاقل أعيت مذاهبه وجاهل جاهل شبعان ريانا
هذا الذي زاد أهل الكفر لا سلموا كفراً وزاد أولي الايمان ايمانا

آثار عن امبراطور ألمانيا

(في الشام والقدس)

زار امبراطور ألمانيا وقرينته في دمشق الشام ضريح السلطان صلاح الدين الايوبي ومكث عنده برهة واقفا ثم بسط يديه كأنه يستنزل عليه الرحمة الالهية واطراه في الثناء قائلا انه كان الآية الكبرى في زمانه في الشهامة والعدل والكرم ولما انفتلا صنعت الامبراطورة بيدها إكليلا بديعا من الزهر اجابة لطلب الامبراطور وأمر أن يكتب عليه بالعربية